

﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرَ تِلْكَ﴾

# أحكام التجويد ببساطة

[المزمل: 4]

برواية ورش عن نافع



﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرَ تِلْكَ﴾

من اعداد:

ذ. محمد بن داود

ذة. فاطمة الزهراء بنداد

# تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين و  
رحمة الله للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد،

هذا الكتاب "أحكام التجويد ببساطة" هو كتاب إلكتروني يضم  
مختلف أحكام التجويد التي ينبغي لقارئ القرآن ضبطها لتلاوة  
القرآن الكريم بطريقة صحيحة (أحكام النون الساكنة و  
التنوين، أحكام الميم الساكنة، أحكام الراء و اللام، التفخيم و  
الترقيق، أحكام المدود..) حيث سيتيح له التعرف عليها وفهمها  
بطريقة مبسطة وسهلة اعتمادا على الأمثلة الملونة لإظهار  
القواعد التجويدية بشكل مبسط و واضح، ثم تثبيتها بخرائط  
ذهنية سهلة تحفز القارئ على التذكر و الاستيعاب بشكل سريع  
و سهل.

ابتدأ الكتاب ب "مدخل الى علم التجويد" للتعرف على فضل  
قراءة القرآن الكريم الذي يغفل عنه الكثير من الناس، ثم تطرق

إلى آداب تلاوته، أحكام التعوذ و البسمة... وكل ما يمكن أن يجعل القارئ يستوعب أهمية قراءة أحكام التجويد و تعلمها لنيل مرضاة الله و الفوز بالجنة، كما تطرق أيضا إلى التعريف بمخارج الحروف و صفاتها بالاعتماد على الأمثلة و الرسوم التوضيحية.

وما كان لهذا العمل أن يبرز بهذه الصورة الجميلة ويخرج إلى الوجود لولا الله، ثم الأستاذ محمد بن داود الذي أحتفظ له بكل فضل و عرفان لما علمني من قيم إسلامية سامية لنيل تقوى الله واتخاذ القرآن الكريم منهجا ودستورا ضابطا لا عوجاج الإنسان في كل زمان و مكان.

**فاللهم اجعلنا ممن يرثون الجنان، ويبشرون بروح  
وريحان ورب راض غير غضبان**

**الفهرس**

1	1. تقديم.....
4	2. فضل تعلم القرآن الكريم.....
10	3. علم التجويد.....
13	4. آداب تلاوة القرآن الكريم.....
15	5. مراتب تلاوة القرآن الكريم.....
17	6. التعوذ و البسملة.....
23	7. احكام التعوذ و البسملة.....
25	8. احكام النون الساكنة و التنوين.....
33	9. الميم و النون المشددتان.....
35	10. احكام الميم الساكنة.....
37	11. التفخيم و الترقيق.....
39	12. احكام اللام.....
44	13. احكام الراء.....
47	14. احكام المدود.....
54	15. مخارج الحروف.....
62	16. صفات الحروف.....

# فضل

تعلم القرآن الكريم



القرآن الكريم هو كتاب الله المعجز الذي أنزله سبحانه  
وتعالى على محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الملك  
جبريل عليه السلام، المنقول بالتواتر، المكتوب بين دفتي  
المُصحف، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة  
والمختوم بسورة الناس

جاء القرآن الكريم رحمة للناس جميعا و هداية لهم ، وفيه  
أنزل الله سبحانه شريعته وحكمه الكامل، حتى يجعله  
الناس منهاجا في حياتهم، وهو معجزة محمد -صلى الله  
عليه وسلم- التي عجز الجنّ والإنس عن أن يأتوا  
بمثليها بعد أن تحدّاهم الله بذلك.



﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا

بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً<sup>ص</sup>﴾

(88) الإسراء

ولا وصف للقرآن أبلغ ممّا وصفه به الله



القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة، ويُعلي منزلته  
ودرجته في الجنة؛ فيكون مع الملائكة السفرة  
الكرام البربرة: **عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:**

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

**"مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ  
له مع السفارة الكرام البربرة."**

حافظ القرآن يلبس والداه تاجًا يوم القيامة؛

إكرامًا لهما على تربيته على حفظ القرآن

روي عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

( وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يُقَوِّمُ لَهُمَا أَهْلُ  
الدُّنْيَا، فَيَقُولَانِ: بِمَ كُسِينَا هَذِهِ؟ فَيُقَالُ: بِأَخَذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ، ثُمَّ  
يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجَةِ الْجَنَّةِ وَغُرْفِهَا، فَهُوَ فِي صُعُودٍ، مَا دَامَ  
يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلًا ) أخرجه الإمام أحمد.

يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"الصيامُ والقرآنُ يشفعان للعبد،  
يقولُ الصيامُ: أَيُّ رَبِّ! إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي  
فيه، ويقولُ القرآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فيه؛ فَيَشْفَعَانِ"**

أخرجه أحمد

4. يحفظ القرآن الكريم صاحبه من النار يوم القيامة،

5. ارتقاء قارئ القرآن في الجنة بحسب حفظه له.

يحشر قارئ القرآن الحافظ له مع الملائكة السفرة، الكرام

عن أمنا عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ

له مع السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ

(الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ،

وهو عليه شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ)

متفق عليه

هداية الله - سبحانه -

لصاحب القرآن، والداعي إليه، إلى

الصراط المستقيم،

ارتفاع قدر العاملين بالقرآن في الحياة الدنيا،

والوضع من قدر من أعرض عنه. -8-

فيا حسنة من  
ضيع هذا الثواب!

# علم التجويد

ما المقصود به؟



# علم التجويد

## اصطلاحاً:

اعطاء كل حرف حقه و مستحقه  
من المخارج والصفات لإتقان تلاوة  
آيات كتاب الله وتحسين نطق  
حروفه.

## لغة:

التحسين، والإحكام والإتقان  
ويقال جود الشيء أي حسنه،  
واتقنه، **وضده الرداءة**

**فائدة علم التجويد: صون اللسان عن الخطأ (أو ما يسمى بالحن) عند قراءة القرآن للفوز بمرضاة الله، والحن في القرآن نوعان:**

## الحن الخفي:

وهو الخطأ الذي لا يغير المعنى  
لكن يخالف قواعد التجويد  
ومثاله ترك الغنة أو تقصير المد  
وغيره... **وحكم هذا الحن**  
**مكروه.**

## الحن الجلي:

وهو الخطأ الذي يطرأ على  
الألفاظ ويخل بالمعاني المقصود  
للآية، ومثاله استبدال حرف  
مكان آخر أو تغير حركة بأخرى.  
**وهذا الحن محرم باتفاق العلماء.**



## حكم التجويد:

إذا تحدثنا عن حكم التجويد فلا بد ان يكون الحديثُ على شقين:

### تطبيقيا:

المقصود به حكم التجويد من حيث التطبيق حيث يمد القارئ في موضع المد، يقصر موضع القصر، يغن في الحرف الأغن وهكذا.... دون تغير الحروف أو شيء في الكلمات، ومع مراعاة إخراج كل حرف من مخرجه،

### نظريا:

المقصود به حكم التجويد من حيث المعرفة العلمية اي معرفة القواعد والأحكام من الناحية النظرية، كالإخفاء، والاظهار....

## وهو فرض عين

## وهو فرض كفاية

# آداب تلاوة القرآن الكريم



تحسين  
هيئة القارئ

2

الطهارة  
في البدن و التوب  
و المكان

1

توسيع  
مجلس القراءة

8

تحسين  
جلسة القارئ  
يجلس متأدبا غير  
متكئ ولا مدام قدميه

3

الإنصات  
وعدم الكلام أو العبث  
بالقلم او شيء اخر

7

تعظيم  
كتاب الله

4

الخشوع  
والتدبر في  
آيات الله

5

ترتيل  
القرآن وتحسين  
الصوت به

6

فلا يضعه القارئ على الأرض او على  
فخذه، وإنما يعظمه ويمسكه بكلتا  
يديه او يضعه على طاولته ولا يضع  
فوقه كتاباً ولا يستند عليه

# مراتب الصلوة



1

التحقيق

# لتلاوة القرآن الكريم ثلاث مراتب وهي:

هو إعطاء كل حرف حقه من إشباع المد وتحقيق الهمزة وإتمام الحركات واعتماد الإظهار والتشديدات وتوفية الغنات وتفكيك الحروف وإخراج بعضها من بعض، بالسكت والترسل واليسر ومراعاة الوقوف).

**وباختصار شديد هو: (البطء والترسل في القراءة مع مراعاة جميع أحكام التجويد في القراءة من غير إفراط).**

2

الحد

هو إدراج القراءة وسرعتها، وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والإدغام الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صحت به الرواية ووردت به القراءة، مع إثارة الوصل وإقامة الإعراب، ومراعاة تقويم اللفظ وتمكن الحروف.

**وباختصار شديد فالحد هو: إدراج القراءة وسرعتها وتخفيفها، وإقامة الإعراب مع مراعاة جميع أحكام التجويد في القراءة من غير تفريط.**

3

التدوير

**هو التوسط بين التحقيق والحد مع مراعاة أحكام التجويد**

هذه المراتب الثلاث جائزة كلها وتجمعها كلمة الترتيل فمن قرأ بالتحقيق أو بالحد أو بالتدوير فهو مرتل، ولا يخفى أن القارئ عندما يسرع أثناء التلاوة يجد نفسه يأخذ بأقصر أوجه المد الجائزة، ويصل كثيرا، وتقل أوقافه بالنظر إلى المرتبة الأولى التي يأخذ فيها بأطول الوجوه.

**ويعتبر التفكير في القرآن والتأني في تلاوته والنظر في عجائبه والعمل به هو الهدف الأعظم الذي أنزل الله القرآن لأجله.**

﴿كِتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾

(ص- 29)

# التعوذ والبسملة





# الإِسْعَاذَةُ

---

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

---

## 1 - الاستعاذة

الاستعاذة هي الالتجاء والاعتماد على الله والتحصن من الشيطان وشره وتعوذ واحد يكفي ما لم تنقطع التلاوة، والاستعاذة ليست آية من كتاب الله بالإجماع، ولذلك لا نجد لها مكتوبة في أوائل كل سورة كالبسمة.

## 2 - حكم الاستعاذة

اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة واستدلوا بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾. [النحل: 98-100]

## 3 - صيغ الاستعاذة

" أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم "	" أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم "
" أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم "	" أعوذ بالله اللطيف الخبير من الشيطان الرجيم "

إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءة وتبقى الصيغة المشهورة والمختارة عند جميع القراء هي " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " لأنها الصيغة التي ورد ذكرها في سورة النحل في قوله تعالى

( فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ) [النحل: 98].



البسمله

بسم الله الرحمن الرحيم

البسمة مصدر لفعل بسم و معناها قول "بسم الله الرحمن الرحيم" قولاً أو كتابة، وقولها يعتبر سنة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم:

**"كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أتر"**

رواه أبو داود (أتر أي الأقطع ولا خير فيه)

## 1- البسمة في المذاهب الأربعة:

المالكية	الشافعية	الحنفية	الحنابلة
ليست البسمة من القرآن	اية من كل سورة	آية من القرآن مستقلة أنزلت للفصل بين السور	نفس القول عند الحنفية

الاختلاف المذكور هنا في غير البسمة الواردة في سورة النمل آية (30) فهي

من القرآن الكريم بلا خلاف.

## 2. البسمة في أول الفواتح و أول الأجزاء.

### 3. البسمة في أول سورة براءة

لا خلاف بين جميع القراء في ترك البسمة في حالي سورة براءة وهما:

1 حالة وصلها بالأنفال.

2 حالة الابتداء بها

اتفق جميع القراء على إثبات البسمة في أوائل السور عند الابتداء بها و خاصة سورة الفاتحة إلا سورة براءة لأنها لم تكتب في المصاحف

أما أجزاء السور في غير براءة فالقارئ مخير فيها بين الإتيان والترك.

## 4. البسمة بين السورتين:

نقل عن ورش إثبات

البسمة وتركها والترك  
هو المقدم ويتفرغ عنه:

السكت: هو قطع الصوت عن الساكن زمنا دون زمن الوقوف من  
غير تنفس.

الوصل: هو وصل آخر السورة المختومة بأول السورة المبتدأة مع  
بيان اعراب آخر السورة المختومة

وللبسمة بين السورتين أربعة أوجه ثلاثة منها  
جائزة وواحد ممنوع، وهي:

### 1 - قطع الجميع :

نقف على آخر السورة الأولى ثم نقف على البسمة ثم تبدأ السورة الثانية  
﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (4) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾  
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (1)

### 2 - وصل الجميع :

وصل آخر السورة بالبسمة و بأول السورة الثانية بدون توقف .  
﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (4) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (1)

### 3 - الوقف على آخر السورة ووصل البسمة بأول السورة الثانية :

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (4) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾  
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (1)

### 4 - وصل آخر السورة بالبسمة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة الثانية :

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (4) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾  
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾



أحكام النعوذ و البسملة

ففي أول السجدة

إذا بدأ القارئ في قراءة أول السورة فلا بد له من الاستعاذة والبسملة والقارئ مخير أن يصل البسملة بالتعوذ أو أن يفصل بينهما ، وللتعوذ مع البسملة مع أول السورة أربعة أوجه كلها صحيحة جائزة نذكر منها:

## 1 - قطع الجميع :

﴿ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) ﴾

## 2-قطع التعوذ عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة :

﴿ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) ﴾

## 3-وصل التعوذ بالبسملة و الوقف عليها ثم البدء بأول السورة :

﴿ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) ﴾

## 4-وصل الجميع :

﴿ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ

أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) ﴾

أحطام

# النون الساكنة والتتوين



# النون الساكنة و التنوين



## التنوين

هو نون ساكنة زائدة تثبت لفظاً لا خطأً، بعد حركة الآخر، ويعبر عن التنوين بضميتين: ﴿عَلِيمٌ﴾، أو فتحيتين: ﴿عَلِيمًا﴾، أو كسرتين: ﴿عَلِيمٍ﴾.

## النون الساكنة

هي النون غير المتحركة (بفتحة أو بضمة أو بكسرة) التي تثبت وصلاً ووقفاً وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف وفي وسط الكلمة وآخرها: ﴿وَالْأَنْعَامُ﴾ - ﴿أَنْعَمَ﴾ - ﴿عَنْ﴾

(2). الإدغام

(1). الإظهار

أحكام النون  
الساكنة و التنوين

(4). الإخفاء

(3). الإقلاب

## 1-الاظهار

لغة هو: **البيان**، واصطلاحاً هو: **إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في غنة الحرف المظهر**. وعلى هذا يجب فصل النون الساكنة أو التنوين عن الحرف الذي بعدها من غير سكت عليه. ويكون إظهار النون الساكنة في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين. أما إظهار التنوين فلا يقع حتماً إلا في كلمتين.

### - حروفه

تظهر النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعدها حرف من حروف الحلق الستة: **الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء (ء.هـ.ع.ح.غ.خ)**. وهذه الحروف مجموعة في أوائل هذه الكلمات:

**أخي هاك علما حازه غير خاسر.**

### - امثلة

حروف الاظهار	الأمثلة من كلمة	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة مع التنوين
ء	وَيَنْزُونَ	وَمَنْ أَعْرَضَ	وَجَنَاتٍ أَلْفَافاً
هـ	وَمِنْهُمْ	مِنْ هَادٍ	قَوْمٍ هَادٍ
ع	الْأَنْعَمُ	مِنْ عَاصِمٍ	شَيْءٍ عَلِيمٍ
ح	يَنْجِثُونَ	مِنْ حَكِيمٍ	عَزِيزٍ حَكِيمٍ
غ	فَسَيُغْضُونَ	مِنْ غَسْلِينَ	عَفْوَاً غَفُوراً
خ	وَالْمُنْخَنِقَةُ	مِنْ خَشِيَةٍ	ذَرَّةٍ خَيْراً

## -2- الادغام

لغة هو: هو إدخال الشيء بالشيء ودمجه معه، واصطلاحاً هو: إدخال الحرف الأول بالثاني ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني.

وتستثنى من هذا الحكم اربع كلمات في القرآن وهي: صنوان، قنوان، بنيان، الدنيا، (ويسمى بالاظهار المطلق)

## - حروفه وانواعه

حروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة **(يرملون)** وهو قسمان:

1. ادغام بغنة اذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد

حروف كلمة **(ينمو)**.

2. ادغام بلا غنة إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين **لام أو راء**.

## - امثلة

نوع الادغام	حروف الادغام	مع النون الساكنة	مع التنوين
ادغام بغنة	ي	مَنْ يَقُولُ	بَرَاقٌ يَجْعَلُونَ
	ن	مِنْ نَفْعِهِمَا	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
	م	مِنْ مَّاءٍ	وَلْيَكُونَا مِنَّ
	و	مِنْ وَلِيٍّ	وَلِيٍّ وَلَا
ادغام بلا غنة	ل	مِنْ لَدُنْهُ	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
	ر	مِّن رَّبِّهِمْ	غُفُورٌ رَّحِيمٌ

الاقلاب لغة هو تحويل الشيء عن وجهه. واصطلاحاً: هو تحويل النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة بغنة إذا وقع بعدها حرف الباء.

## - حرفه

للإقلاب حرف واحد وهو **الباء** حيث يتم قلبها ميماً ويتم الاخفاء عن النون بترك فرجة خفيفة بين الشفتين وعدم الشد عليهما. كما يجب مد الغنة بعد الإقلاب مقدار **حركتين**.

قد يكون الإقلاب في كلمة واحدة وقد يكون في كلمتين.

## - أمثلة

حرف الاقلاب	الأمثلة من كلمة	الأمثلة من كلمتين
ب	أَنْبَاءٍ	بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
	أَنْبَتْنَا	عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
	سُنْبُلَةٌ	لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

## -4- الإخفاء

الإخفاء لغة هو **الستر**. واصطلاحاً: **النطق بالنون الساكنة أو التنوين على صفة بين الإظهار والإدغام مع مراعاة بقاء الغنة في الحرف المخفي حيث أن القارئ يجعل طرف لسانه مبتعداً قليلاً عن لثة الأسنان العليا.**

### - حروفه

للإخفاء خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:  
**صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً**  
قد تجتمع النون الساكنة مع حرف الإخفاء في كلمة واحدة وقد يكونان في كلمتين مختلفتين.

### - أمثلة

﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (الحاقة 6)

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ

لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ (البقرة 245)

﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (المرسلات 35)

# تثبيت احكام النون الساكنة و التنوين

## طريقة نطقه

## الحكم

ننطق النون الساكنة نطقا واضحا من غير زيادة في الغنة لان حرف العين جاء بعدها وهو من حروف الازهار الحلقية الستة علامة الازهار في المصحف وضع سكون فوق النون و تركيب الحركتين بالنسبة للتنوين

الانفهام

تنطق مماء لان بعد النون لساكنة نجد حرف الميم الذي يعتبر من حروف الادغام الستة حيث يتم ادخال حرف النون الساكنة في حرف الميم ليصيرا ميما واحدة مشددة علامة الادغام الكامل في المصحف هو وضع التشديد في الحرف الذي قبله التنوين او النون الساكنة حيث لا يتم وضع علامة السكون فوق النون الساكنة.

الادغام

ستنطق ممبعد مع جعل نطق الميم شبه مخففة مع بقاء الغنة لان بعد حرف الميم الباء الذي يعتبر حرف القلب الوحيد علامة القلب الكامل في المصحف هو وضع علامة م صغيرة فوق النون الساكنة بدل السكون او وضعها بعد الحركة الثانية مع التنوين

القلب

تنطق النون الساكنة مع الحرص على بقاء الغنة في الحرف المخفي حيث يجعل القارئ طرف لسانه مبتعدا قليلا عن لثة الأسنان العليا علامة الاخفاء في المصحف الشريف تجريد النون من السكون و عدم تشديد الحرف الثاني اما التنوين فهو تتابع الحركتين مع عدم تشديد الحرف الثاني

الاخفاء



أعظم

# الحج الساکنة



**الميم الساكنة** هي ميم خالية من الحركات الثلاث (ضمة أو كسرة أو فتحة)، وتخرج **بإطباق الشفتين**. وتكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتأتي متوسطة ومتطرفة، ولها ثلاثة احكام .

سمّيت أحكام الميم الساكنة شفوية لأنَّ مخرج الميم من الشفتين،

### ١ - الإدغام الشفوي

تدغم الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف **الميم** حيث تصيران ميماً مُشدّدة و تلفظ **بإطباق الشفتين مع تطويل الغنة أكمل ما تكون**.

﴿ كَم مِّن فِئَةٍ ﴾      ﴿ أَمْ مِّنْ خَلْقِنَا ﴾

### 2 . الإخفاء الشفوي

تخفى الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف **الباء** و تلفظ **باطباق الشفتين بدون مجافاة ولا كز مع تطويل الغنة**.

﴿ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ﴾      ﴿ أَمْ بِظَاهِرٍ ﴾

### 3 . الإظهار الشفوي

تظهر الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف من حروف الهجاء عدا حرفي الإدغام والإخفاء (وعدا الألف لأنه لا يأتي قبلها إلا مفتوحا ، فلا يأتي قبلها ميم ساكنة ولا أي حرف ساكن). ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾

# الميم والنون المشددتين



# النون والميم المشددتان هي كل نون وميم مشددة تغن بمقدار حركتين.

قال الجمزوري في تحفة الأطفال:  
«وغنَّ ميماً ثم نوناً شديداً \*\*\* وسم كلاً حرف غنةٍ بدا»

حكهما

يجب إظهار الغنة في كل من النون المشددة والميم المشددة بمقدار حركتين، ويسمى هذا الحكم: حرف غنة مشدد، لأن الغنة صفة لازمة للميم وللنون.

(فَأَنْتَا). (حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ). (إِنَّا). (مِنْ نَّعَمَةٍ)

والغنة هي صوت لذيذ له رنين، يخرج من الخيشوم ولا عمل للسان فيه، مركب في حرفي النون والميم. أما الخيشوم هو الخرق المنجذب إلى داخل الفم وهو أقصى الأنف.

مواضع  
الغنة

الميم و النون  
المشددتين  
1 (إِنَّا لَمَّا)

الميم الساكنة  
قبلها الباء  
2 (أَمْ بِهِ)

النون الساكنة  
والتنوين يغنان دائماً إلا  
إذا جاء بعدهما الحروف  
الثمانية (أ، هـ، ع، غ،  
ح، خ، ل، ر)  
3

# التفخيم

## والترقي



# التفخيم

## اصطلاحاً

## لغة

## التسمين و التغليظ

حالة من القوة والسمنة تلحق الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه،  
والتفخيم والتغليظ والتسمين  
ألفاظ مترادفة بمعنى واحد.  
(خَالِدِينَ). (الصَّلَاةَ). (يَضْرِبُونَ).

# الترقيق

## اصطلاحاً

## لغة

## التنحيف

حالة من الرقة والنحافة تلحق الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.  
(أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى).

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى:

ما يفخم تارة ويرقق تارة.

- الألف.
- اللام في لفظ الجلالة.
- الراء.
- الغنة.

3

ما يرقق في جميع الأحوال.

باقي الحروف وتسمى بحروف الاستفال حيث ترقيق في جميع الأحوال ولا يجوز تفخيم شيء منها باستثناء: (الألف، واللام في لفظ الجلالة، والراء) حيث أنها تفخم تارة وترقق تارة أخرى كما سيتم تفصيله.

2

ما يفخم في جميع الأحوال.

تفخم حروف الاستعلاء  
**خص ضغط قط**  
في جميع الأحوال، ولا يُستثنى منها شيء سواء جاورت حرفاً مستقلاً أم لا.

1

# احكام اللام



# أحكام اللام بورش عن نافع من طريق الأزرق

الأصل الغالب في اللام هو الترقيق، ويغلظ في حالات محددة، وهي على نوعين:



اللام في

اللام في

لفظ الجلالة

غير

لفظ الجلالة



لام لفظ الجلالة حالتان: **تفخيم و ترقيق**

## حالة التفخيم

تفخم لام الجلالة في الحالات التالية:

3



الابتداء

بلفظ الجلالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2



إذا تقدمها

ساكن وقبل

الساكن فتح أو ضم

وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِينًا  
عَلَى اللَّهِ شَطَطًا

1



إذا تقدم لفظ الجلالة

فتح أو ضم

ذَا اللَّهِ الْمُوقَدَّةُ

قُلْ هُوَ اللَّهُ

لام لفظ الجلالة حالتان: تفخيم و ترقيق

## حالة الترقيق

تدقق لام الجلالة في الحالات التالية:

3

إذا وصل لفظ الجلالة  
بتتوين آخر كلمة قبله،  
وذلك لإنكسار التتوين  
لفظا للاتقاء الساكنين

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ\*

اللَّهُ الصَّمَدُ

2

إذا تقدمها  
ساكن بعد كسر

وَيُنَبِّئُ  
اللَّهُ الَّذِينَ

اتَّقُوا بِمَقَازِعِهِمْ

1

إذا تقدم لفظ الجلالة  
كسر

قُلِ  
اللَّهُمَّ فَاطِرَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

الأصل فيها الترقيق ، وتغلف إذا كانت مفتوحة وسبقت في الكلمة نفسها بأحد الحروف الثلاثة : **الطاء أو الظاء أو الصاد** دون فاصل أن تكون هذه الحروف ساكنة أو مفتوحة.

﴿ الصلاة ﴾ ﴿ الطلاق ﴾ ﴿ ظلم ﴾

ويجوز فيها أيضاً وجهان ( تفخيم وترقيق ) في حالتين:

2\_

إذا وقف القارئ على اللام  
المتطرفة المغلظة وصلاً

﴿ ان يوصل ﴾

﴿ ظل ﴾

ملاحظة: المقدم هو التغليب أيضاً  
اعتداداً بالحركة الأصلية .

1\_

إذا حال بينها وبين الأحرف الثلاثة  
( **الطاء أو الظاء أو الصاد** )  
ألف لينة.

﴿ يصلحها ﴾

﴿ فصلاً ﴾

﴿ طال ﴾

ملاحظة : المقدم هو التغليب  
وصللاً ووقفاً .

# أحكام الراء



1

الترقيق

2

التفخيم



# أحكام الراء بورش عن نافع عن الطريق الأزرق

حالة الترقيق 1  
إذا كانت مكسورة في أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها، و سواء كانت في الإسم أو الفعل:  
﴿رَحْلَةٌ﴾ ﴿قَارِعَةٌ﴾

## حالة الترقيق 2

إذا كان قبلها كسر لازم، سواء كانت مضمومة أو مفتوحة أو ساكنة:  
﴿شِرْعَةٌ﴾ ﴿فِرْعَوْنٌ﴾

## حالة الترقيق 3

إذا كان قبلها حرف ساكن غير ( ص، ط، ق ) وكان قبله كسر:  
﴿الذِّكْرُ﴾ ﴿السِّحْرِ﴾

## حالة الترقيق 4

إذا كان قبلها ياء ساكنة بكلمة واحدة :

﴿الْخَيْرُ﴾ ﴿السَّيْرُ﴾

## حالة الترقيق 5

إذا أميلت الألف بعدها :

﴿مَجْرَاهَا﴾

## حالة الترقيق 6

في كلمة ( بَشَرٍ ) ترقق الراء الأولى وصلا و وقفا رغم وجود سبب التفخيم .

# أحكام الراء بورش عن نافع عن الطريق الأزرق

**الحالة 1** إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ، ولم يسبقها كسر أصلي،

ولا ياء ساكنة قبلها كسر: ﴿ رَبُّكَ ﴾ ﴿ رُزِقْنَا ﴾

## الحالة 2

إذا سبقها كسر عارض سواء كانت مضمومة أو مفتوحة أو ساكنة:

﴿ لِمَنِ ارْتَضَى ﴾ ﴿ أَمْ ارْتَابُوا ﴾

## الحالة 3

إذا كانت ساكنة وقبلها فتح أو ضم:

﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾ ﴿ مَرْفُوعَةٍ ﴾

## الحالة 4

إذا جاء بعدها حرف استعلاء في كلمة واحدة:

﴿ لَبِاْ الْمُرْصَادِ ﴾ ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾

## الحالة 5

إذا وقعت الراء مكررة في كلمة وقبلها كسر أصلي:

﴿ مِدْرَارًا ﴾ ﴿ إِسْرَارًا ﴾

## الحالة 6

إذا وقع بينها وبين الكسرة (طاء أو صاد أو قاف):

﴿ إِصْرًا ﴾ ﴿ وَقِرًا ﴾

## الحالة 7

في الكلمات التالية حيثما وقعت:

﴿ ابراهيم ﴾ ﴿ اسراييل ﴾ ﴿ عمران ﴾ ﴿ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾

من أحسن صحبة القرآن

أحسن الله صحبته . . .



# احكام المدود



# المد

## اصطلاحا

إطالة الصوت بحرف من حروف  
المد أو بأحد حرفي اللين.

(حروف اللين: الواو الساكنة بعد فتح نحو: (خَوْف)، و الياء  
الساكنة بعد فتح نحو: (صَيْف))

## لغة

## الزيادة

حروف المد: الألف، الواو، الياء السواكن المتجانس لها ما قبلها أي:

و المجموعة في قوله تعالى:

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها  
الياء الساكنة المكسور ما قبلها  
الواو الساكنة المضموم ما قبلها

# أنواع المدود

المدود في كتاب الله تسعة لا عشرة لها وهي:

- |            |            |                  |
|------------|------------|------------------|
| 1. الطبيعي | 4. المنفصل | 7. اللازم        |
| 2. العوض   | 5. المتصل  | 8. العارض للسكون |
| 3. البديل  | 6. الصلة   | 9. اللين         |

## 1- المد الطبيعي

هو المد الذي لا تتحقّق ذات الحرف إلا به، وهو الذي ليس بعده همز ولا سكون؛ أي: لا يتوقف على سبب من أسباب المد، بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد الثلاثة بشروطها المجتمعة في كلمة ( تَوْحِيهًا ) هود: ٤٩ دون أن يكون بعدها همز أو سكون.

**مقدار مده:** يُمدّ المدّ الطبيعي حركتين من غير زيادة ولا نقصان عنهما، والحركة بمقدار قبض الإصبع أو بسطه، بحالة متوسطة، ليست بالسريعة ولا البطيئة.

{صَبَّارٌ}. {قَالَ}. {الْكِتَاب}. {اللَّهُ}

## 2- مد البدل

هو أن يأتي حرف المد وقبله همزة في كلمة واحدة ( هو كل همز ممدود ) وسواء كانت الهمزة ثابتة أو متغيرة بتسهيل أو نقل أو إبدال وهو حالة خاصة من الطبيعي

ويجوز فيه المراتب الثلاثة : القصر والتوسط والطول أي يمد :

حركتان      4 حركات      6 حركات

ءَادَمَ - أُوتُوا - إِيْمَانَا

### 3- مد العوض

هو التعويض عن تنوين النصب حالة الوقف بألف ويمد بمقدار حركتين ويلحق بالمد الطبيعي.

{ حَكِيمًا } فكلمة حَكِيمًا عند الوقف عليها لا نقرأها ( حَكِيمَنْ )

بل تقرأ ( حَكِيمًا ) أي نمد ما بمقدار حركتان.

تنبيه:

يستثنى من مد العوض هاء التأنيث (التاء المربوطة) و يوقف عليها بهاء ساكنة :

شجرة، جنة

### 4- المد المنفصل الجائز

هو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع أول الكلمة التي تليها ويمد بمقدار 6 حركات

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ - قَالُوا أَنْوْمِنُ - الَّذِي أَطْعَمَهُمْ

تنبيه:

إذا ابتداء القارئ تلاوته بأحد المقادير السابقة للمد المنفصل فإنه يستمر عليه إلى أن ينهي تلاوته .

## 5- المد المتصل الواجب

هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة ويمد بمقدار 6 حركات:

جَاءَ - جِيءَ - سُوءٌ

## 6- مد الصلة

هو مد هاء الضمير بشرط أن يكون قبلها متحرك وبعدها متحرك، فإن كان قبلها أو بعدها ساكن فلا تُمد، و ينقسم مد الصلة إلى قسمين:

### صلة كبرى:

وهو أن يأتي بعد الهاء همزة قطع وتمد بمقدار 6 حركات وجوبا

{ مَالَهُ وَ~ أَخْلَدَهُ }  
نقراها { مَالَهُوووووأَخْلَدَهُ }

### صلة صغرى:

وهو إذا لم يأت بعد هاء الكتابة حالة الوصل همزة : وتمد بمقدار حركتين وتلحق بالمد الطبيعي

{ وَأَتُوا بِهِ ي مُتَشَابِهًا }  
نقراها { وَأَتُوا بِهِي مُتَشَابِهًا }

### ملاحظة:

1 - يستثنى من قاعدة الصلة قوله تعالى : { يَرْضَهُ لَكُمْ }  
فقد انطبقت عليها القاعدة ولا صلة فيها.

2 - يكون مد الصلة في الوصل لا غير فإذا وقفنا نقف بهاء ساكنة

3 - ليس في الأمثلة التالية ولا ما يماثلها مد صلة لانعدام

الشرط { فِيهِ هُدًى } { يَعْلَمُهُ اللَّهُ } { اِسْمُهُ الْمَسِيحُ }

هو أن يأتي بعد حرف المد ساكن سكونا أصليا وينقسم إلى قسمين:



2

مد لازم حرفي:

أي واقع في حرف من الحروف  
المقطعة في أوائل سور القرآن  
الكريم وهو نوعان



1

مد لازم كلمي:

اي واقع في  
الكلمة وهو نوعان



مخفف

أن يأتي بعد حرف  
المد حرف ساكن  
سكونا أصليا

حروفه 8 جمعت  
في كلمة: [كم  
عسل نقص].

الر



مثقل

أن يأتي بعد  
حرف المد حرف  
مدغم في الحرف  
الذي بعده

حروفه 8 و  
جمعت في كلمة:  
[نقص عسلكم].

الم



مخفف

أن يأتي بعد حرف  
المد حرف ساكن  
سكونا أصليا

(الآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ  
تَسْتَعْجِلُونَ)  
(الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ  
قَبْلُ)



مثقل

أن يأتي بعد  
حرف المد  
حرف مشدد

دَابَّةٍ  
تَأْمُرُونِي

## 8- المد العارض للسكون

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف  
ويمد بمقدار 2 أو 4 أو 6 حركات

تَعْمَلُونَ - نَسْتَعِينُ - الرَّحْمَانُ

تنبيه :

إذا ابتدأ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاثة السابقة للمد العارض  
للسكون فإنه يستمر عليه إلى أن ينهي تلاوته

## 9 - المد اللين

- حرفا اللين هما : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما
- مد اللين هو : أن يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكن سكونا أصلياً  
عارضاً بسبب الوقف، ولا يمد في حالة الوصل أبداً، ويجوز في مده  
ثلاثة أوجه كالعارض للسكون ( 2 - 4 - 6 ) حركات

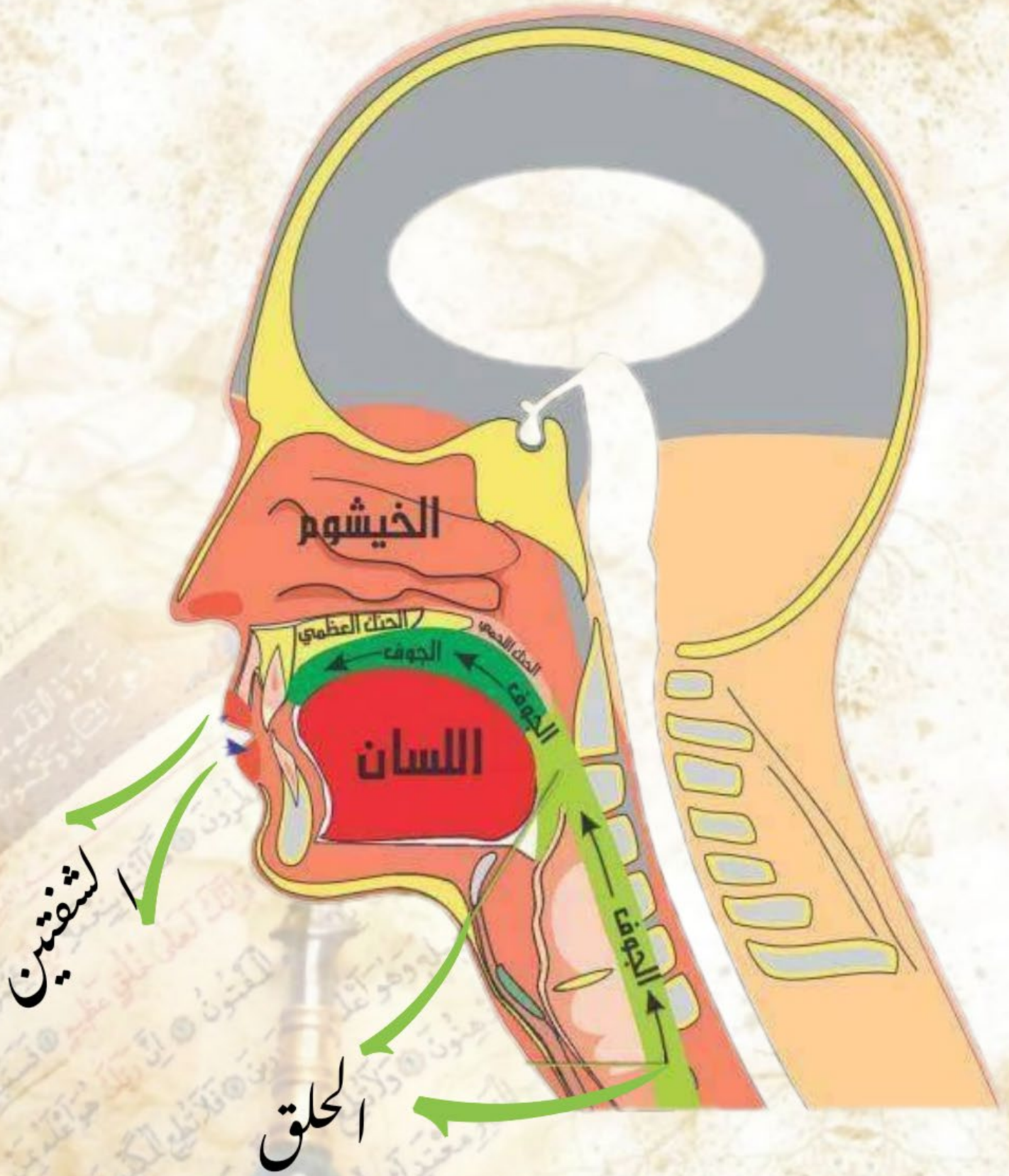
الصَّيْفُ - قَوْمٌ - خَوْفٌ - قُرَيْشٌ

أما إذا كان الحرف الذي يليه همزاً مثل: شيءٌ- فلا بدّ من مده  
4 حركات أو 6 وصلأً ووقفأً

# مخارج الحروف



يمكن تقسيم المخارج إلى خمسة مخارج رئيسية:  
الجوف - الحلق - اللسان - الشفتين - الخيشوم



## ١- الجوف

الجوف هو الخلاء أو الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم.  
وهو مخرج حروف المد الثلاثة :

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (ا)
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها (و)
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها (ي)

وهذه الحروف الثلاثة مجموعة في كلمة تُوجِيهَا في قوله تعالى :

﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾

## ٢- الحلق

في الحلق أو الحلقوم ثلاثة مخارج لستة حروف :

1. أقصى الحلق: مما يلي الصدر وهو الأبعد عن الفم: ويخرج منه

الهمزة والهاء (ء - ه). ومخرج الهمزة أبعد من مخرج الهاء.

2. وسط الحلق: ويخرج منه حرفا العين و الحاء (ع - ح) ومخرج العين

أبعد من الحاء

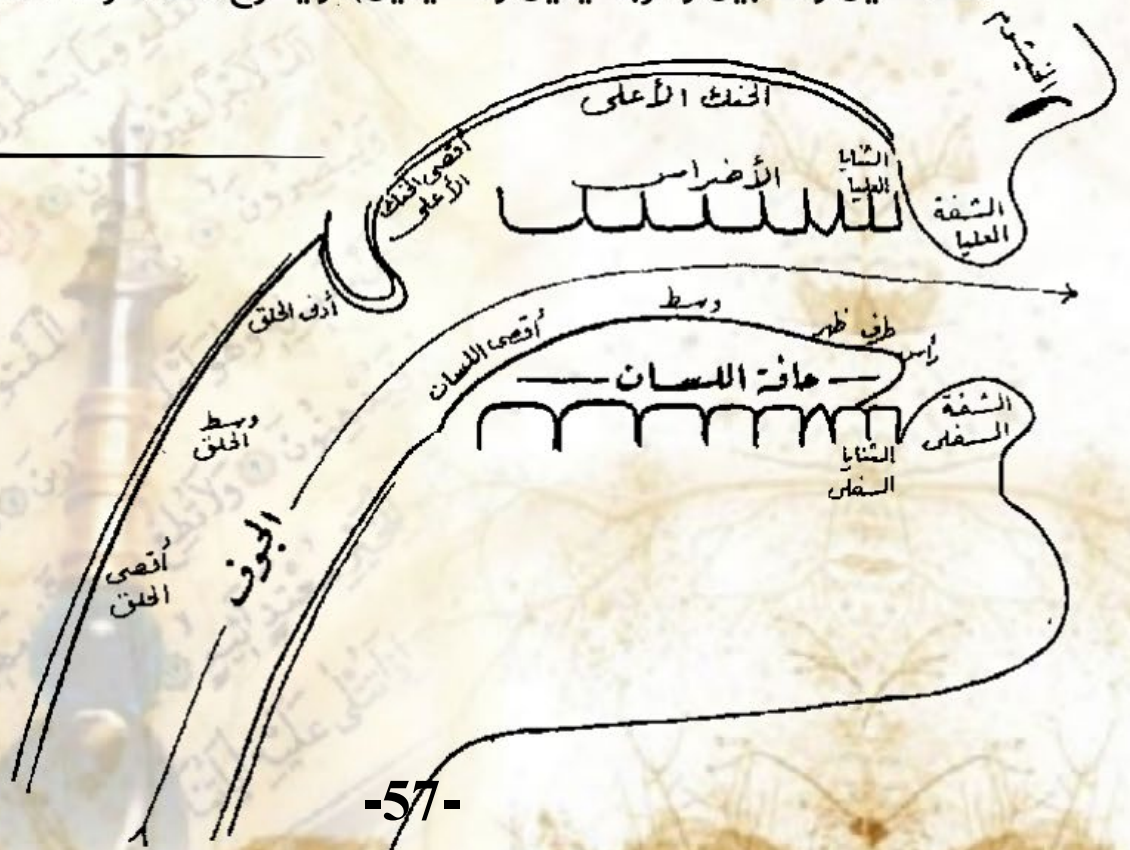
3. أدنى الحلق: وهو أقرب إلى الفم ومنه يخرج حرفا الغين و الخاء

(غ - خ) ومخرج الخاء أقرب إلى الفم من مخرج الغين.

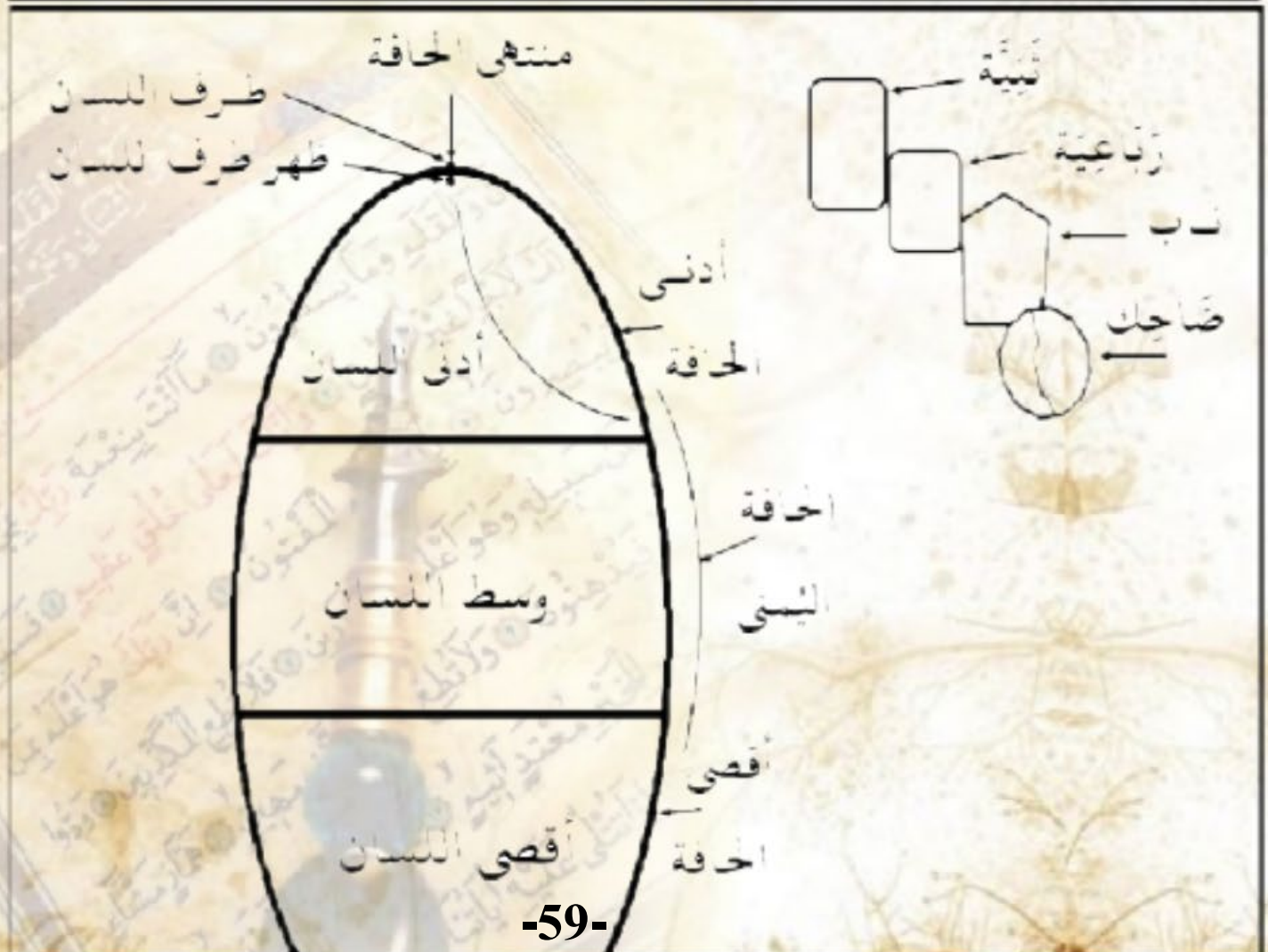
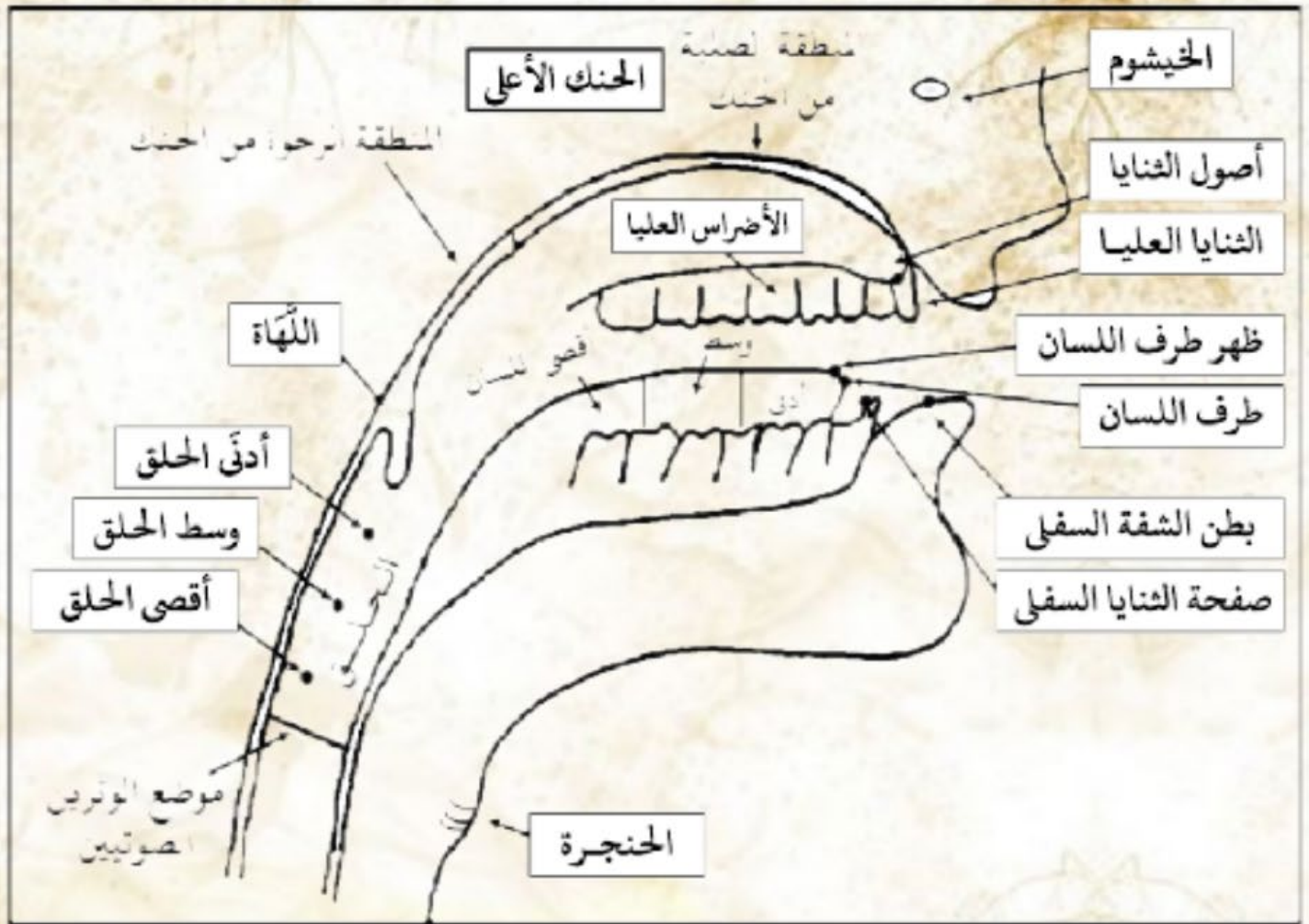
## ٣- اللسان

في اللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا. وهي :

1. أقصى اللسان (أبعده مما يلي الحلق) مع ما يقابله من الحنك العلوي: ويخرج منه حرف القاف (ق)
2. أقصى اللسان قبل مخرج حرف القاف قليلا مع ما يقابله من الحنك العلوي: ويخرج منه حرف الكاف (ك) ومخرج الكاف أقرب إلى الفم من مخرج القاف.
3. وسط اللسان مع ما يحاذيه من اللثة العليا: ويخرج منه ثلاثة حروف وهي الجيم والشين والياء غير المدية. (ج - ش - ي).
- والياء غير المدية هي الياء المتحركة أو الياء الساكنة التي لا يسبقها كسر.
- ويكون مخرج الجيم بإصاق وسط اللسان باللثة العليا إصاقا معتدلا أما الياء والشين فيكون بتجاف.
4. إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا: ومنه يخرج أدق حروف العربية نطقا وهو حرف الضاد (ض). وخروج الضاد من حافة اللسان اليسرى أسهل وأكثر استعمالا من الحافة اليمنى.
5. إحدى حافتي اللسان (أو كليهما) مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا (لثة الضاحكين والنايين والرباعيتين والثنيتين): ويخرج منه حرف اللام (ل).







## ٤- الشفتين

وفيها مخرجان تفصيليان لأربعة حروف:

1. ما بين الشفتان : ويخرج منهما :

- الباء والميم (ب - م) بانطباق الشفتان ، والباء أقوى انطباقا.

- الواو غير المدية (و) بانفتاح الشفتان . والواو غير المدية هي الواو المتحركة والواو اللينة.

2. بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا: ويخرج منه حرف الفاء (ف).

## ٥- الخيشوم

الخيشوم هو الفتحة المتصلة من أعلى الأنف إلى الحلق. وتخرج منه الغنة. والغنة صوت رخيم يرافق حرفي الميم (م) والنون (ن). والنون أغن من الميم.





# صفات الحروف

الصفرة،

من جهر،  
نجد له.



**الصفة** لغةً: ما قام بالشيء من المعاني حسيًا كان - كالبياض والصفرة، والحمرة واللمس - أو معنويًا؛ كالعلم والأدب، وما أشبه ذلك.

اصطلاحًا: كيفية عارضة للحرف عند النطق به في المخرج؛ من جهر، ورخاوة، وغير ذلك. وهي على قسمين: **قسم له ضد، وقسم لا ضدَّ له.**

### • الكلام على الصفات ذوات الأضداد:

- 1- الجهر وضده الهمس.
- 2- الشدة والتوسط وضدهما الرخاوة.
- 3- الاستعلاء وضده الاستفال.
- 4- الإطباق وضده الانفتاح.
- 5- الإصمات وضده الإذلاق.

### • الكلام على الصفات التي لا ضدَّ لها سبع، وهي:

- 1- الصفير.
- 2- القلقلّة.
- 3- اللين.
- 4- الانحراف.
- 5- التكرير.
- 6- التفشي.
- 7- الاستطالة.

**الهمس:** الاخفاء، واصطلاحًا: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة، مجموعة في قول الإمام ابن الجزري: (فحثة شخص سكت).

**الجهر:** الإعلان، واصطلاحًا، انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفه عدا حروف الهمس.

**الشدة:** انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف، وكمال الاعتماد على المخرج، وحروفه مجموعة في قولهم: (أجد قط بكت)، وهناك حروف متوسطة بين الشدة والرخاوة، وهي خمسة يجمعها قولهم: (لن عمر)، وإنما وُصِفَتْ بذلك؛ لأن النفس لم ينحبس معها انحباسه مع الشديدة، ولم يجر معها بجريانه مع الرخاوة.

**الرخاوة:** جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه خمسة عشر، ما عدا أحرف الشدة والتوسط.

**الاستعلاء:** ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى، وحروفه سبعة يجمعها قولك: (خص ضغط قط).

**الاستفال:** انحطاط اللسان عن خروج الحرف من الحنك إلى قاع الفم، وحروفه واحد وعشرون حرفًا، وهي غير حروف الاستعلاء.

**الاطباق:** تلاصق ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى: وحروفه أربعة، وهي: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

**الانفتاح:** وهو عبارة عن انفتاح ما بين اللسان والحنك، وخروج النفس من بينهما عند النطق بحروفه، وهي ما عدا الأربعة المطبقة.

**الاذلاق:** الفصاحة والخفة، وفي الاصطلاح: الاعتماد عند النطق بالحرف على ذلق اللسان والشفة، وحروفها ستة يجمعها قولك: (فر من لب)، وسُمِّيت مذلقة لسرعة النطق بها لخفتها.

**الإصمات:** المنع ، وفي الاصطلاح: منع حروفه من أن يبني منها وحدها في كلام العرب كلمة رباعية الأصول أو خماسية لثقلها على اللسان، فلا بد من أن تكون في الكلمات الرباعية أو الخماسية حرف من الحروف المذلة؛ لتعدل خفته ثقل حرف الإصمات؛ ولهذا سُميت بالحروف المصمتة. وحروف الإصمات ثلاثة وعشرون حرفًا، وهي الباقية من حروف الإذلاق الستة، ويؤخذ من هذا أن حروف الهجاء موزعة على كل صفة وضدها.

**الصفير:** الصفير صوت يشبه صوت الطائر إذا ضاع ولده، يصحب النطق بأحد حروف، وهي ثلاثة: (الصاد، والزاي، والسين).

**القلقلة:** وهي عبارة عن تقلقل المخرج بالحرف عند خروجه ساكنًا؛ حتى يسمع له نبرة قوية، وحروفها خمسة يجمعها قولك: (قطب جد)، وسُميت بذلك؛ لأن صوتها لا يكاد يتبين به سكونها ما لم تخرج إلى شبه المتحرك؛ لشدة أمرها ومعناها: رجرجة الحرف بسكون خفيف، والقلقلة تكون أقرب إلى الفتح دائمًا دون التفات إلى كون ما قبل الحرف المقلقل أو ما بعده مفتوحًا، أو مكسورًا أو مضمومًا،

**اللين:** هو عبارة عن مد حرفي الواو والياء الساكنين بعد فتح في حالة الوقف فقط؛ مثل: (سوء - شيء - قريش - الصيف - البيت - خوف)، مع لين وسهولة، وعدم كلفة على اللسان.

**الانحراف:** عبارة عن ميل اللام والراء عن مخرجهما إلى طرف اللسان.

**التكرير:** وهو عبارة عن قبول الراء للتكرير لارتعاد طرف اللسان عند النطق بها،

**التفشي:** وهي عبارة عن انتشار النفس في الفهم عند النطق بالشين.

**الاستطالة:** وهي عبارة عن امتداد الضاد في مخرجها، حتى تتصل بمخرج اللام

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ (( خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ))

(صحيح البخارى)